



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة عشرة

روما، 1-5 أبريل/نيسان 2019

تقرير اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية - التقرير والتوصيات
الصادرة عن اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية
التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 1-12 من جدول الأعمال

من إعداد Ralf Lopian بمساهمة من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - مقدمة

1- قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والسبعين المنعقدة بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2018 بالإعلان رسمياً عن السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 (السنة الدولية).

2- ومنذ الدورة الثالثة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) (2018)، عُقد اجتماعان للجنة التوجيهية للسنة الدولية (اللجنة التوجيهية). فقد عُقد الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية مباشرة عقب الدورة الثالثة عشرة للهيئة، في الفترة من 23 إلى 25 أبريل/نيسان 2018¹ فيما عقدت اللجنة التوجيهية اجتماعها الخامس يومي 14 و15 فبراير/شباط 2019. وقد عُقد الاجتماعان في روما. وتهدف الفصول التالية إلى تقديم معلومات عن نتائج الاجتماعين، فضلاً عن اقتراح إجراءات للدورة الرابعة عشرة للهيئة تتعلق بتخطيط تنفيذ السنة الدولية.

¹ انظر تقرير الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية: https://www.ippc.int/static/media/uploads/yph/2018/05/17/Report_IPPC-IYPHStC_Fourth_Meeting-2018-05-16.pdf



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

ثانياً - استكمال عملية الإعلان

3- نظرت اللجنة التوجيهية خلال اجتماعها الرابع في خطة الاتصالات الخاصة بالسنة الدولية وفي الإجراءات الواجب اتخاذها لدعم الإعلان عن السنة الدولية خلال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وعملت بوجه خاص على استكمال منشور إعلامي بشأن فوائد السنة الدولية والصحة النباتية. وفضلاً عما تقدم، صاغت اللجنة التوجيهية كذلك مواد وثائقية لأجل المنظمات الوطنية لوقاية النباتات للأطراف المتعاقدة لكي تتصل بوزارات الخارجية لدى كل منها لتعلمها عن السنة الدولية. وفي هذا السياق، استكملت اللجنة التوجيهية ما يلي:

- كتيباً متعدد اللغات حول السنة الدولية؛
- ووثائق ترويجية للسنة الدولية موجهة إلى صانعي القرار؛
- و4 بيانات نموذجية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية؛
- وبيان صحفي نموذجي موجه إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات.

4- وقد أرسلت كل تلك المواد الإعلامية إلى جميع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات لكي تيسر تعاطيها مع سلطاتها المختصة المسؤولة عن شؤون الأمم المتحدة. وفضلاً عن ذلك، أنتجت أمانة الاتفاقية الدولية شريطاً مصوراً آخر يروج للسنة الدولية، وشاركت في المناقشات بشأن القرار المتعلق بالسنة الدولية لدى اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة. وعلاوةً على ذلك، ودعماً للإعلان عن السنة الدولية، نظمت حكومة فنلندا في ممثليتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك حفل استقبال في أكتوبر/تشرين الأول 2018 حقق نجاحاً كبيراً في الترويج للسنة الدولية.

5- وكانت نتيجة هذا التركيز على عملية الإعلان إيجابية للغاية بما أن 95 بلداً قد شارك في رعاية قرار الأمم المتحدة.

ثالثاً - الدور المستقبلي للجنة التوجيهية للسنة الدولية للصحة النباتية حتى عام 2020

6- تبلّغت اللجنة التوجيهية للسنة الدولية في اجتماعها الرابع والخامس بأن المنظمة ستنشئ لجنة توجيهية جديدة للسنة الدولية. وستدعى هذه اللجنة الجديدة "اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية" (اللجنة التوجيهية الدولية). وستتألف عضويتها من سبعة مندوبين من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة (زائد 7 أعضاء مناوبين) فضلاً عن أعضاء من أوساط البحوث وأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. واقتрحت اللجنة التوجيهية في اجتماعها الرابع بأن يكون كلٌّ من رئيس اللجنة التوجيهية الحالية ونائب رئيسها (أي السيد Ralf LOPIAN والسيدة Kyu-ock YIM) عضوين في اللجنة التوجيهية الدولية الجديدة لضمان الاستمرارية وإتاحة الخبرة فنية/العلمية. وقد جرت صياغة "اختصاصات" اللجنة التوجيهية الدولية من قبل أمانة الاتفاقية الدولية وشعبة الشراكات لدى المنظمة، بالتشاور مع اللجنة التوجيهية. فضلاً عن ذلك، اقترحت اللجنة التوجيهية الحالية بأنها ستتابع عملها بوتيرة مخفضة، بصفة مجموعة استشارية فنية، حرصاً على إدراج الجوانب ذات الصلة بالاتفاقية الدولية

ضمن التخطيط للسنة الدولية. أما المهام المحددة لهذه المجموعة الاستشارية المعنية بالسنة الدولية فستكون بوجه خاص كالتالي:

- تقديم الدعم الفني والمشورة، بحسب المقتضى، من جانب اللجنة التوجيهية الدولية التي أنشأتها المنظمة
- والعمل كلجنة برنامج ولجنة تحرير للمؤتمر الدولي للصحة النباتية
- والعمل كلجنة تحرير للمطبوعات الرئيسية للسنة الدولية.
- والعمل كجهاز تنسيقي للاتفاقية الدولية في ما خص السنة الدولية.
- ودعم تقييم السنة الدولية في عام 2021.

رابعاً- برنامج الأنشطة خلال السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020

7- ناقش الاجتماع الخامس للجنة التوجيهية الأنشطة الواجب تنفيذها خلال السنة الدولية. وفي هذا الصدد، تم تناول المسائل التالية:

المؤتمر الدولي للصحة النباتية

8- أحيطت اللجنة التوجيهية علماً بأن وزارة الزراعة والغابات الفنلندية قد أعلنت عن رعايتها المؤتمر الدولي للصحة النباتية، ودعت المنظمة والاتفاقية الدولية والمجتمع الدولي المعني بالصحة النباتية إلى فنلندا في أكتوبر/تشرين الأول 2020. وقد نوقش مشروع برنامج المؤتمر وكان العنوان التمهيدي للمؤتمر هو "حماية الصحة النباتية في عالم متغير". وأنشأت اللجنة التوجيهية للسنة الدولية لجنة برنامج ستتخذ القرار بشأن برنامج مفصل للمؤتمر فضلاً عن المتحدثين والمقدمين المحتملين. ومن المخطط له أن يستقبل المؤتمر بين 500 و700 مشارك وأن يضم برنامجاً من منتديات وحلقات عمل متزامنة، ناهيك عن فعاليات للجمهور وللإعلام. ورأت اللجنة التوجيهية أن النصوص المختصرة للعروض ولنتائج المؤتمر ووثائقه الرئيسية يجب أن تنشر.

فعاليات إطلاق السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 في نيويورك وروما

9- ستقوم اللجنة التوجيهية الدولية الجديدة بالتخطيط للإطلاق الرسمي للسنة الدولية وتنظيمها. وستساعد اللجنة التوجيهية الحالية في هذا التخطيط عبر تقديم مشروع برنامج مبدئي إلى المنظمة.

مسابقتا التصوير الفوتوغرافي والتصوير بالفيديو

10- خلال الدورة الثالثة عشرة للهيئة (2018)، تمت الموافقة على الهيكل الأساسي لبرنامج السنة الدولية الذي تضمن خططاً لمسابقتي تصوير فوتوغرافي وتصوير بالفيديو. وبعد مناقشة مفصلة في اللجنة التوجيهية، تم الاعتراف

بأن تنظيم مسابقة تصوير بالفيديو قد لا يكون مجدياً إذ قد يتعذر على غير المحترفين إنتاج مواد فيديو عالية الجودة. فاقترحت اللجنة التوجيهية تشكيل لجنة تحكيم لمسابقة التصوير الفوتوغرافي تتألف من أشخاص يتمتعون بخبرة فنية لتقييم الصور، بالإضافة إلى الخبرة في حماية النباتات. واقترحت أيضاً إنشاء فئات مختلفة مع منح جائزة لكل فئة وللغائز على الفئات كلها. وأخيراً، اعتبرت اللجنة التوجيهية أنه من المهم اختيار الصور المرشحة للمراتب النهائية من قبل الجمهور لاتخاذ القرار بشأن الفائز.

صياغة مطبوعات علمية/فنية حول السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 ونشرها

11- ناقشت اللجنة التوجيهية للسنة الدولية إمكانية صياغة مطبوعات علمية/فنية ونشرها خلال السنة الدولية. وقد كان هناك عدد لا بأس به من التقارير أو المطبوعات الفنية التي ارتبطت بالسنوات الدولية المنصرمة، ويجب التساؤل عما إذا كان يتوجب إعداد مطبوعات مشابهة لها خلال السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020. وعلاوة على ذلك، نفذت أنشطة مؤخرًا من قبل بعض المؤسسات أو المنظمات غير الحكومية لإنتاج مطبوع رئيسي بعنوان "العبء العالمي للآفات النباتية"، يندرج تقريبًا في الفئة نفسها لمطبوعات قد سبق نشرها أو في سياق التحضير لمطبوع "العبء العالمي للأمراض المنقولة بواسطة الأغذية (بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)" أو "العبء العالمي للأمراض الحيوانية (المنظمة العالمية لصحة الحيوان)"، تبعًا.

12- وقد اعتبرت اللجنة التوجيهية إنه يمكن الاستعانة بخبراء خارجيين أو مؤسسات خارجية ذات شهرة دولية من أجل إنتاج تلك المطبوعات. ووافقت على وجوب صياغة مطبوع أو مطبوعين علميين/ فنيين كنتيجة لأعمال السنة الدولية. وعلى أحد هذين المطبوعين أن يكون بمثابة مراجعة علمية عن "الصحة النباتية وتغير المناخ". ووافقت اللجنة التوجيهية أيضًا على أنه ينبغي لأمانة الاتفاقية الدولية أن تنظر في إمكان التنسيق مع مؤسسات أخرى بشأن إنتاج مطبوع رئيسي بعنوان "العبء العالمي للآفات النباتية". وفي هذا السياق، من الضروري الإشارة إلى الحاجة إلى أموال من خارج الميزانية لتنفيذ هذا العمل.

خامسًا - دليل الاتصال الخاص بالسنة الدولية للصحة النباتية، بما يشمل هويتها البصرية

13- قامت المنظمة بإبلاغ اللجنة التوجيهية بأنها ستؤلف "دليلاً للاتصالات حول السنة الدولية للصحة النباتية" بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية. وسوف يتضمن ذلك أيضًا الهوية البصرية (أي الشعار المصوّر) للسنة الدولية. ودكرت اللجنة التوجيهية بالضرورة الملحة لوضع اللمسات الأخيرة للشعار المصوّر في أقرب وقت ممكن للسماح مثلاً للمكاتب البريدية الوطنية بإنتاج الطوابع ذات الصلة في الوقت المناسب بحلول عام 2020.

سادسًا - الموارد

14- ناقشت اللجنة التوجيهية نسخة عن الوثيقة CPM 2019/09 التي تناول الميزانية الخاصة بالسنة الدولية. ووجدت اللجنة التوجيهية أن الوثيقة تبين على الوجه المناسب الموارد المالية المطلوبة للنجاح في تنفيذ السنة الدولية. ولبلوغ

هذا المستوى من الموارد، أوصت اللجنة التوجيهية بأن تقوم الأطراف المتعاقدة بدعم الاحتفال بالسنة الدولية ماليًا وعينيًا على المستويات كافة. وقد تم تشجيع الأطراف المتعاقدة والمناخين الآخرين على التعهد بتقديم موارد لدى الدورة الرابعة عشرة للهيئة.

15- وسيكون تخطيط السنة الدولية وتنفيذها عملاً لا يستهان به وسيطلب مساهمة المجتمع العالمي للصحة النباتية. وخصوصاً داخل أمانة الاتفاقية الدولية، والهيئة وأجهزتها الفرعية، ينبغي بذل جهود محددة لضمان نجاح السنة الدولية. وسيكون النجاح في تخطيط السنة الدولية وتنفيذها معياراً للمقارنة سيستخدم لتقييم المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية الدولية في ما يخص الكفاءة والتأثير في المستقبل. وينبغي للمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات وأمانة الاتفاقية الدولية أن تبذل أقصى ما بوسعها لضمان حسن أداء السنة الدولية، لأنها ستكون في المستقبل القريب فرصة فريدة من نوعها للترويج للصحة النباتية لدى المجتمع العالمي.

16- وعلى الصعيدين الوطني والإقليمي، وحدت اللجنة التوجيهية أن على المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات تجميع الموارد، والتعاون مع جميع أنواع أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين. ولتحقيق أفضل النتائج الممكنة للسنة الدولية، قد تحتاج المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات إلى تعديل أولوياتها بصورة مؤقتة وإقامة نظام معلومات شفاف في ما بينها. وتيسيراً لذلك، أوصت اللجنة التوجيهية بأن تقيم جميع المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات لجان تنسيق وطنية وإقليمية لأجل تخطيط أنشطتها المتعلقة بالسنة الدولية وتنفيذها.

17- من شأن تخطيط السنة الدولية وتنفيذها إجهاد موارد أمانة الاتفاقية الدولية والهيئة وأجهزتها الفرعية. وستكون أمانة الاتفاقية الدولية محور جميع الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية. وستتلقى بوتيرة مطردة أسئلة وطلبات للمساهمة الفنية وللمشاركة في العديد من الفعاليات الدولية والإقليمية والوطنية. وبدون خطة مناسبة حول كيفية تنفيذ تلك الأنشطة وكيفية ترتيب أولويات أنشطتها، قد تسمى الأمانة في موقع يصعب فيه عليها تنفيذ تلك المهام. وقد اعتبرت اللجنة التوجيهية أنه قد لا يكفي أن تعين أمانة الاتفاقية الدولية موظفين جددًا إذ لا بد من وجود موظفين من ذوي الخبرة لأداء تلك الأنشطة. ويكفل ذلك إعادة ترتيب أولويات الأنشطة داخل الأمانة من أجل استيفاء شروط السنة الدولية. ولذا توصي اللجنة التوجيهية بشدة بأن تعلق الهيئة الدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2020 وأن تؤجلها لسنة واحدة حتى 2021. فإن ذلك سيحرر موارد الموظفين لأمانة الاتفاقية الدولية بمقدار 50 يوم عمل، من دون أن تنجم عن ذلك أي تداعيات سلبية بما أن برنامج العمل الخاص بالمعايير ومواد التنفيذ مشغول بالكامل، وقادر على تحمل التأجيل لعام واحد من دون أية تداعيات ملحوظة على برنامج عمل لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات (لجنة التنفيذ). وبالإضافة إلى ذلك، تكرر اللجنة التوجيهية توصيتها من الدورة الثالثة عشرة للهيئة بأن تقوم أمانة الاتفاقية الدولية بتحليل احتياجات الموظفين والتزاماتهم للسنة الدولية وبأن تطلع اللجنة التوجيهية ومكتب الهيئة على هذا التحليل. وبناء على هذا التحليل، سينيغي لمكتب الهيئة أن يعيد ترتيب خطة عمل الاتفاقية الدولية لعام 2020 من أجل السماح لها بتناول أنشطة السنة الدولية بكفاءة وبفعالية.

18- ورأت اللجنة التوجيهية أن أمانة الاتفاقية ستتلقى خلال السنة الدولية عددًا كبيرًا من الطلبات لكي تدلي بالتعليقات الفنية/العلمية. وإن الشركاء في السنة الدولية وغيرهم من أصحاب المصلحة سيطلبون باستمرار من الاتفاقية

الدولية أن تعيد تنفيذ بعض أنشطتها وبأن تخضع مطبوعها الخاص بالسنة الدولية إلى مراجعة فنية. وقد تغرق أمانة الاتفاقية تحت وابل من هذا النوع من الطلبات. واعتبرت اللجنة التوجيهية أنه من الحكمة تشكيل مجموعة من الأخصائيين المدربين علمياً والجاهزين لمساعدة الأمانة في هذه المسائل. ويتمتع أعضاء لجنة التنفيذ ولجنة المعايير بمستوى عالٍ من الاحتراف وهم مدربون علمياً ما يمكنهم من أن يشكّلوا مجموعة من الخبرات. وبالتالي، توصي اللجنة التوجيهية بأن تقرر الهيئة في دورتها الرابعة عشرة بأن يقوم كل من الأجهزة الفرعية بتشكيل مجموعة مكونة من أعضائه لتناول المسائل العلمية/الفنية المنبثقة عن السنة الدولية.

سابعاً - خلاصات

19- إن الاتفاقية الدولية والمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات على وشك الدخول إلى المرحلة الأهم من التحضير للسنة الدولية. ونحن نطمح من خلال السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020 إلى الترويج للصحة النباتية وبالتالي إلى تعزيز الجهود في مجال الصحة النباتية حول العالم. بيد أن ذلك يتطلب تركيزاً وعزماً وموارد من الاتفاقية الدولية والمنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات. ومن المهم تمهيد الطريق لنجاح السنة الدولية الآن.

20- لذا، فإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) الموافقة على وجوب استمرار عمل اللجنة التوجيهية الحالية للسنة الدولية على شكل جهاز استشاري فني للهيئة، واللجنة التوجيهية الدولية الجديدة مع المهام الرئيسية التالية:

- o تقديم الدعم الفني والمشورة، بحسب المقتضى، من جانب اللجنة التنفيذية الدولية التي أنشأتها المنظمة؛
- o والعمل كلجنة برنامج ولجنة تحرير للمؤتمر الدولي للصحة النباتية؛
- o والعمل كلجنة تحرير للمطبوعات الرئيسية للسنة الدولية؛
- o والعمل كجهاز تنسيقي للاتفاقية الدولية في ما يخص السنة الدولية؛
- o ودعم تقييم السنة الدولية في عام 2021.

(2) والأخذ علماً بالتحضيرات للمؤتمر الدولي للصحة النباتية؛

(3) وشكر حكومة فنلندا على رعاية المؤتمر الدولي للصحة النباتية؛

(4) والإحاطة علماً بحذف مسابقة التصوير بالفيديو من المخطط الأساسي للبرنامج؛

(5) ودعوة أمانة الاتفاقية الدولية إلى أن تنسق مع المنظمات الأخرى بشأن إنتاج مطبوع رئيسي بعنوان "العبء العالمي للآفات النباتية"؛

(6) واتخاذ القرار بشأن مراجعة علمية/فنية لمطبوع "الصحة النباتية وتغير المناخ" على أن ينشر في عام 2020؛

(7) والإلحاح في تشجيع الأطراف المتعاقدة والمأخين على توفير موارد مالية وعينية لدعم السنة الدولية على المستويات كافة (الوطنية والإقليمية والعالمية)؛

- (8) وتوصية المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات بإقامة لجان تنسيق وطنية وإقليمية معنية بالسنة الدولية، تبعاً، من أجل تنسيق التخطيط للسنة الدولية وتنفيذها؛
- (9) والطلب إلى أمانة الاتفاقية الدولية تحليل احتياجات الموظفين والتزاماتهم في ما يخص السنة الدولية، وإطلاع اللجنة التنفيذية ومكتب الهيئة على هذا التحليل؛
- (10) والطلب إلى مكتب الهيئة إعادة ترتيب خطة عمل الاتفاقية الدولية لعام 2020 للسماح لها بتناول أنشطة السنة الدولية بكفاءة وفعالية.
- (11) واتخاذ القرار بشأن تأجيل دعوة الاتفاقية الدولية إلى تقديم المواضيع في عام 2020 لسنة واحدة؛
- (12) وإصدار تعليماتها إلى لجنة المعايير ولجنة التنفيذ بأن تشكل كل منهما مجموعة استشارية صغيرة من الخبراء لكي تساعد أمانة الاتفاقية بشأن المسائل العلمية المنبثقة عن السنة الدولية.